Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولكن متى واجهنا الأعداء مثبتين قوتنا ، مؤكدين على مقدرتنا ؟

ـ كنا نأمل في مساعدتها ، ولكنها لم تجد طريقاً آخر للمساعدة غير تقديم الذهب والمال !

٥ ـ وهكذا أصبحنا مهاجرين تعساء ، وسيواصل الفلك ظلمه معناً إلى أقصى مداه .

* * *

وعلى الرغم من تعاطف الإيرانيين ـ وبخاصة الأدباء والمثقفين ـ مع ألمانيا وحلبفتها الدولة العثمانية ضد روسيا القيصرية وجماعة الحلفاء ، فعندما تعرضت إيران لهجوم عثماني على حدودها الغربية ، سارع الكتاب والشعراء لشجب هذا الهجوم ، وذلك لأن حسهم الوطني يرفض أن يُعتدى على ديارهم من عدو أو صديق ، وقصة هذا الهجوم أنه في عام ١٩١٤ هاجمت القوات العثمانية بقيادة حسين رءوف بك غربي إيران ، وتقدمت جحافل الدولة العثمانية داخل الأراضي الإيرانية مثيرة الفتن والاضطرابات والخراب والدمار ، ودخلوا في حرب بعد ذلك مع صمصام الدولةالسنجابي أحد القواد الإيرانيين ؛ فما كان من الشعراء إلا أن هاجموا هذا العدوان ، ومنهم الشاعر بهار ، حيث كتب عدة مقالات صحفية هاجم فيها هذا الغزو العثماني ، ونظم كذلك غزلية اقتطف منها هذه الأبيات :

هر حلقه كه در آن زلف دوتاست
دام دگرى بهر دل ماست
بيمارى ماست زان چشم دژم
تنهائى ما زآن زلف دوتاست